المحسنين من سبيل التوبة 91 قال قتادة إنما استحل اليهود أموال المسلمين لأنهم عندهم ليسوا أهل كتاب .

قوله تعالى ويقولون على ا الكذب قال السدي يقولون قد أحل ا لنا أموال العرب .

قوله تعالى وهم يعلمون قولان أحدهما يعلمون أن ا قد أنزل في التوراة الوفاء وأداء الأمانة والثاني يقولون الكذب وهم يعلمون أنه كذب .

بلى من أوفى بعهده واتقى فان ا يحب المتقين .

قوله تعالى بلى رد ا D عليهم قولهم ليس علينا في الأميين سبيل بقوله بلى قال الزجاج وهو عندي وقف التمام ثم استأنف فقال من أوفى بعهده ويجوز أن يكون استأنف جملة الكلام بقوله بلى من أوفى والعهد ما عاهدهم ا D عليه في التوراة وفي هاء عهده قولان أحدهما أنها ترجع إلى ا تعالى والثاني إلى الموفي .

إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم .

قوله تعالى إن الذين يشترون بعهد ا وإيمانهم ثمنا قليلا في سبب نزولها ثلاثة أقوال أحدها أن الأشعث بن قيس خاصم بعض اليهود في أرض فجحده اليهودي فقدمه إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال له ألك بينة قال لا قال لليهودي أتحلف فقال